التعليم العالي

الملتقى الأكاديمي حذّر من إغفال تحديات العولمة

التعليم الإلكتروني مهمّش في الدول العربية

كتب حمد السلامة:

طالب اكاديميون وباحثون بالتوسع في التعليم التقني لمواجهة التحديات التي تفرضها العولمة مشددين على ضرورة تطوير التعليم بمختلف مراحله من اجل تاهيل الاجيال علميا وتقنيا واستحداث مقررات تكنولوجية في المدارس والجامعات.

وأوصى الباحثون في ختام الملتقى الاكاديمي الثاني للتعليم الالكتروني في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب امس بضرورة ابراز التعليم عن بعد كضرورة عصرية من اجل انفتاح الدارسين على العالم المتقدم.

تهميش التقنية

وخلص المؤتمر الى ان التعليم الالكتروني لا يزال مهمشا في الدول العربية، وترتب على ذلك تراجع مستوى الخريجين.

واكد اكاديميون ان معظم الطلبة يستغلون الشبكة العنكبوتية في التسلية والسوالف على عكس الطلبة في الدول المتقدمة.

وأكد الاستاذ المساعد في قسم تكنولوجيا التعليم في كلية التربية الاساسية د. خالد فرجون ان شبكة الانترنت اصبحت واقعا يفرض التساؤل عن حال التعليم الالكتروني العربي، مشيرا الى ان التعليم التقليدي الذي لا يزال ساريا لدينا سيزيد من تدني مستوى الخريجين.

الطلبة والإنترنت

وتساءل فرجون هل بالفعل تطور حال اولادنا بعد مرور سنوات من التعامل مع الانترنت ليصبح هذا التعلم مصدرا للتعليم، وهل تطور التعليم التقليدي حقا في ظل المستحدثات وخصوصاً الانترنت ام تدنى؟ وماذا لاحظنا على اولادنا بعد انتشار الانترنت؟ وهل المستحدثات بما فيها الانترنت شكل عبئا كبيرا على اقتصادنا؟ واضاف لقد ظهرت خلفية المشكلة من خلال استبيان اجري على ٥٨ طالبا وطالبة من قسم تكنولوجيا التعليم في كلية التربية الاساسية، وذلك بهدف معرفة رايهم في استخدام الانترنت؟ وما هي ساعات استخدامهم؟ وهل يؤثر ذلك في استذكار مقررات القسم؟ وكشفت نتائج الاستبيان ان ٨٨ في المائة يستخدمونه بمتوسط ٤ ساعات يوميا، وساعتين امام التلفزيون تزداد الى الضعف في ايام الاجازات، ومع ذلك هم سعداء بذلك على الرغم من سلبياته. ولذا فقد جاءت المشكلة كبيرا يستهلكه الطلبة ما بين الانترنت من دون معرفة مقننة لسلبيات هذا النوع الجديد من اوعية المعرفة.

وشدد فرجون على ضرورة التلفزيون والانترنت واضحت المستحدثات امرا واقعا في ظل العولمة، ونحن بحاجة الى دراسة الوجه الاخر لاستخدام الانترنت علاوة على الآراء المتباينة للتربويين واولياء الامور حول جدوى استخدام الاستفادة من التقنيات الحديثة، وعدم اتخاذها لمجرد التسلية، وتضييع الوقت، مطالبا بخطط لتكريس الوعي بمفاهيم التعليم الالكتروني في المؤسسات التعليمية.

● من اليمين العازمي وإبراهيم والمطوع خلال الملتقى

■ الطلبة يستغلون الإنترنت في التسلية والسوالف

■ ٨٨ في المائة يقضون ربع يومهم بين التشات والتلفزيونات

التعليم عن بعد

اما استاذ الاعلام في جامعة الكويت د. هشام مصباح فاستعرض ما اسفرت عنه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة في تصميم المقررات وطرق تدريسها ومنها تقنية المؤتمرات المصورة عن بعد من خلال الانترنت لافتا الى ان الجامعة استعانت كثيرا من هذه التقنيات باجراء لقاءات مع طلبة واكاديميين في مختلف انحاء العالم.

أما الباحثان د. شعبان ابراهيم ود. سويلم محمد فقد ناقشا تطورات الثقافة الالكترونية وتاثيرها على قضايا المجتمع مطالبين باستثمار الوسائط المتعددة وتسخيرها للنهوض بالعملية التعليمية.

وحذر المؤتمرون من استمرار اغفال الدول العربية لتحديات العولمة واستمرار شريحة كبيرة من الطلبة تصل الى ٨٨ في المائة في قضاء نحو ٦ ساعات يوميا ما بين «التشات» والتلفزيونات.

أين الثقافة الرقمية؟!

أوصى الملتقى الأكاديمي بتعزيز الثقافة الرقمية واتخاذها كمنهج للدراسة في الدول العربية ومن التوصيات أيضاً:

● إبراز أهمية «التعلم الالكتروني» و«التعلم عن بعد» في المدارس والجامعات العربية وتعزيز مفهوم الثقافة الالكترونية في المجتمع من خلال الوسائل الاعلامية المختلفة.

● استحداث طرق جديدة في تدريس مقررات تكنولوجيا التعليم، من خلال التعلم عن بعد بأنماطه المختلفة.

● الدعوة الى انشاء برنامج للتعلم الالكتروني في كلية التربية الأساسية.

● إنشاء قاعدة بيانات الكترونية عبر الانترنت تحتوي على مختلف الدراسات والبحوث والتقارير والكتب في مجال تكنولوجيا التعليم.

● زيادة الوعي بمفهوم التعلم الالكتروني من خلال إلحاق اعضاء هيئة التدريس في المدارس والجامعات بدورات لتدريبهم على مهارات تصميم التعلم وكيفية التخطيط له، وكذلك الحاقهم بدورات تدريب على استخدام الوسائل التقنية.

● زيادة الوعي بأهمية استخدام اللغة العربية في النشر الالكتروني والنظر في اسباب ندرة انتشار المواقع العربية ومدى اهمية هذه المواقع في ثقافة المتعلم والتقني العربي.

● الاهتمام بانتاج برامج الوسائط المتعددة التعليمية التفاعلية وفق المعايير التربوية والفنية الحديثة.

يستمر حتى ٢٣ الجاري

آلية متطورة لتسجيل طلبة البعثات في التوفل

أعلن مدير مكتب الاستشارات والدورات التدريبية في مركز اللغات جامعة الكويت د. بدر الكندري ان المركز سيطرح دورة التوفل الأولى الخاصة لطلبة الثانوية والماجستير الراغبين في الحصول على بعثة دراسية خارج البلاد وذلك حتى يتفادوا التاخير بعد تخرجهم واستكمال شروط البعثات واستغلال الدورة لاجتياز اختبار التوفل.

واضاف الكندري ان المركز يقدم التوفل لمستوى واحد فقط وباستطاعة الطالب دخول الاختبار في اي وقت خلال الدورة او بعدها داخل الكويت او في الخارج حيث تستخدم اساليب تدريسية تتيح للطالب فرصة استخدام الحاسب الالي في الاجابة ومدة الدورة ٦ اسابيع بواقع ٣ ساعات يوميا من ٥ الى ٨ مساء والدراسة مستمرة طوال ايام الاسبوع حيث يقضي الطالب ٩٠ ساعة دراسية.

واضاف سوف تعقد دورة اخرى لطلبة الثانوية خلال عطلة الصيف بواقع ساعتين من السبت الى الثلاثاء وصباحية من ١٠ الى ١٢ ظهراً والفترة المسائية من ٥ الى ٧ مساء حيث يقضي الطالب ٤٠ ساعة دراسية خلال خمسة اسابيع سيتدرب خلالها طلبة الثانوية على المحادثة والقواعد والكتابة والقراءة مشيراً الى أن نخبة من اساتذة الجامعة سيقومون بالتدريس، والتسجيل مستمر حتى الاربعاء ٢٣ الجاري بمركز اللغات في الشويخ مبنى ١١ خلال الفترة الصباحية من الساعة ٨ الى ١ ظهراً.

الشريعة تناقش سبل استغلال الفضائيات أكاديمياً

اعلن عميد كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الكويت د. محمد الطبطبائي عن عزم الكلية اقامة مؤتمرها الرابع عشر تحت رعاية مدير الجامعة الاستاذ الدكتور عبدالله الفهيد، في قاعة خالد المذكور بمبنى كلية الشريعة في كيفان، تحت شعار «الفضائيات الاسلامية واقعها وآفاقها» مشيرا الى ان المؤتمر سيتناول تجربة القنوات الاسلامية خلال السنوات الاخيرة حيث برزت عدة تجارب لقنوات فضائية اسلامية وباساليب متعددة.

واوضح الطبطبائي خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته الكلية امس ان الكلية تهدف الى افادة القائمين على القنوات الفضائية الاسلامية بالجانب العلمي من خلال تقديم ابحاث مشتركة تتناول الجانب النظري والعلمي، مشيرا الى مشاركة ممثلين لعدد من القنوات الفضائية الاسلامية مثل قناة المجد وقناة اقرا وقناة الرسالة وذلك لعرض هذه التجربة والاستفادة من ايجابياتها ومعالجة سلبياتها، كما حرص المؤتمر على دعوة الاعلاميين والمتخصصين داخل الكويت وخارجها لبحث هذه التجارب وتقديم المقترحات التي من شأنها النهوض بهذه التجربة الرائدة للقنوات الفضائية الاسلامية.

واكد اهمية التلفاز حيث اصبح احد اهم المصادر لثقافة الفرد والمجتمع، ومن خلاله يمكن ترسيخ القيم الاسلامية الاصيلة ومعالجة السلوكيات السلبية في المجتمع، ولابد من وجود المواد الاعلامية المناسبة والتي تحقق ما تهدف اليه القنوات الفضائية.

وذكر أ.د الطبطبائي ان المؤتمر يتناول ضوابط التعامل مع المواد الاعلامية الموجودة لدى القنوات المتعددة المستوردة من الدول غير الاسلامية وكيفية تصنيفها وتهذيبها والاستفادة منها دون تسلل للسلوكيات المخالفة للشريعة الاسلامية منها، خصوصا بعدما عانت المجتمعات الاسلامية من نقل السلوكيات المخالفة للشريعة عن طريق الاعلام، مشيرا الى ان المؤتمر يهدف الى وضع الية لانشاء القنوات الفضائية الاسلامية الموجودة سواء في المادة الاعلامية او الامكانات او الكفاءات البشرية او اسلوب العرض الذي تنتهجه هذه القنوات.

تعاون كويتي - أميركي في البحث العلمي

استقبلت وكيلة وزارة التعليم العالي الدكتور رشا الصباح، عقيلة رئيس قيادة القوات المركزية الأميركية ماري فالوف، وذلك بمناسبة زيارتها للبلاد.

وتناول اللقاء مناقشة أوضاع المرأة الكويتية وما حققته من انجازات على الصعيدين السياسي والاجتماعي، بالاضافة الى التعاون القائم ما بين الكويت والولايات المتحدة الأميركية في مجال التربية والتعليم العالي.

الجدير بالذكر، ان الوزارة تواصل تعاونها مع الأكاديميات الأميركيات في المجالات الأكاديمية والبحث العلمي.

معرض للانفتاح المعلوماتي

شارك مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في جامعة الكويت متمثلا بقسم التوعية المجتمعية في معرض حاسوبي ٢٠٠٧، الذي نظمته مدرسة سعد بن عبادة الابتدائية - بنين تحت رعاية مدير عام منطقة العاصمة التعليمية محمد الدبيان.

ويهدف المعرض الى تطوير العملية التعليمية من خلال السعي الى مشروع حوسبة التعليم في المرحلة الابتدائية، واكساب اطراف العملية التعليمية خبرات جديدة، والعمل على تنميتها على الوجه الصحيح، بالإضافة الى تسليط الضوء على أهم المستجدات في الثورة المعلوماتية، واستثمار الوقت، وتسخير الجهد بما ينفع الفرد لذاته ولعلمه ومهنته.

ويحرص قسم التوعية المجتمعية في المركز على المشاركة في مثل هذا النوع من المعارض بهدف التواصل مع القطاعات التربوية والتعليمية، وتسخير امكانات الجامعات من برامج ودورات لتدريب وتطوير الطلبة والموظفين في مجال تقنية المعلومات.